ويفيض النفوس مرأى جلال لاك حتى تطير كالأنداء (١)
فكأنى فى مائك النمر أهوى وكأنى فى كل دان ونائى
أنت أيقظتنى وقد كنت وسنا نـ ـخلت الأكوان طراردائى (٢)
هاتف فى خرير مائك قد أذ كرنى عزمتى وماضى مضائى
أنت أصفى من الوداد وأنقى من حبور النعيم والسراء
أنت أرجوحة لنفسى وصوت منك كالطائر هاتف بالغناء (٣)
أنت مثل الشباب عزماً وبطشاً ووَضاءً أحبب به من وضاء
لك وقع الأقدار حتى لقد خا تك رمزاً رُمزتَهُ للقضاء
أنت كالدهر تأخذ الترب والعـ ـجد حتى تعيده فى الحباء (٤)
لم تهَبْ كرّة الدهور ولم تجـ زع لذكر الشقاء والأرزاء
يا سليل السماء حَدِّث طويلا بحديث العلى وصدق السناء
تبعث الصخر من صخورك يزهو فوق صدر العشيقة الحسناء (٥)
سوف تغدو كالشيخ فى أخريات الـ ـنهر تسعى بهمّة شمطاء (٦)
فاغتبط بالمضاء وامرح طويلا كل شىء لطيّة وفناء (٧)

عبد الرحمن شكرى

(١) مناظر الجلال الهائلة تضاءل أمامها النفس حتى كأنما تتعدم أو كما يتبخر الندى (٢) الإنسان فى غفلة من الأثرة والأنانية فتوقظه مناظر الروعة والجلال من غفلة أنانيته ، إذ يتضاءل أمام تلك المناظر فيحس وحدة الوجود (٣) كأنما حركة الماء فى الشلال تهز النفس كما يهتز الطفل فى الأرجوحة ، وصوت الشلال يجلب للنفس راحة كراحة الطفل فى غناء المرضع (٤) الحباء : العطية
(٥) ذلك لأنه يصقل الصخور
(٦) إشارة الى بطء النهر عند المصب
(٧) المضاء : المراد به نفوذ العزيمة وقوتها
(٨) لطية : لغاية يصير عندها

ظهر حديثاً كتاب

فى أصول الأدب

صفحات من الأدب الحى والآراء الجديدة

بقلم أحمد حسن الزيات

يطلب من إدارة «الرسالة» ومن جميع المكاتب
وثمنه ١٢ قرشا عدا أجرة البريد

ضـــيعة المنى !!

بقلم فريد عين شوكة

بعض الرضى يا شبابى عما ذوى من رغابى
مضت عهود التمنى عَجْلَى كمرّ السحاب
فاسلك سبيل التعزى ودع حياة التصابى
وانعم ببعض الأمانى من الزمان المحابى
واركض مع الدهر واهتف له بكل ركاب
إن الزمان غبىٌّ يلهو به المتغابى

* * *

يا حائراً فى ضلوعى كزورق فى عُباب
وباعث الدم يسرى كالهُل تحت إهابى
متى تصيب قراراً تفنو به أعصابى
متى تعود فترضى من رحلتى بالاياب
متى تهون الغوالى عليك بعد الذهاب
متى أراك بجنبى كراهب المحراب
جفا الحياة ووارى آماله فى التراب

* * *

يا قلب صبرك أطغى به لواعج مابى
فأنت وحىُ نزاعى وثورتى واضطرابى
شغلتنى بأمان كواعب أتراب
تركزت فى ضميرى وغلغلت فى شعابى
حى جننتُ هياماً بها وخف صوابى
مابالها كذبتنى وأسفرتْ عن سراب
وخلفتنى منها فى وحشة واغتراب
ظمآن أهفو لديها لرشفة من شراب
أسوان أصلى عليها نار الأسى والعذاب
يا حسرة المتمنّى على الأمانى الكِذاب

(منوف) فريد عين شوكة